

## استنتاجات ما بعد الاتفاق النووي

■ **حميدي العبدالله**

ثمة تداعيات سياسية ومالية واقتصادية للاتفاق النووي، تداعيات لن تكون ساحتها إيران وحدها، بل المنطقة والعالم، فإيران اعتباراً من ما بعد الاتفاق ستكون قوة فاعلة في المجال الاقتصادي، ولا سيما على مستوى الإقليم. ولكن ثمة آراء وتقييمات مختلفة في شأن قراءة ماهية الدور الإيراني بعد الاتفاق، وبأي اتجاه سوف يصبّ، وهل تنكّرَ التجربة الصينية، لجهة طبيعة العلاقة مع الغرب، أم انموذجاً آخر سوف تختطه إيران؟ لا شك أنّ التجربة الإيرانية سوف تحمل سمات مشابهة للتجربة الصينية، ولكن أيضاً ستكون لها خصائص مختلفة.

أولاً، لجهة السمات المشتركة فهي تكمن في أنّ العلاقة بين إيران والغرب ستكون علاقة ندية قائمة على مبدأ تبادل المصالح، وهذا سوف يتجلى في شكل أساسي في المجال الاقتصادي، أي أنّ علاقات إيران مع الغرب اقتصاديا سوف تشهد تحسنا ملحوظا، فإيران تحتاج إلى الغرب والغرب يحتاج إلى إيران، وسوف تشهد إيران فورة استثمارات غربية، أولا لتعويض خروج الشركات الغربية من إيران على امتداد أكثر من 35 عاما، وثانيا للحصول على فرص استثمارية ستدرّز أرباح هذه الشركات في توقيت هي في حاجة إلى أي راعفة في ظل تباطؤ الاقتصاد نتيجة للإسباح في الغرب، الاستثماري والاستملاكي، ونتيجة لإشادات التناقص بعد أن دخل العالم الصناعي منتجون جدد، لا سيما دول مجموعة «بريكس».

بديهى أنّ تطور العلاقات الاقتصادية بين إيران والغرب، ستكون له انعكاسات سياسية، أي خلق مصالح مشتركة لشركات وقطاعات معينة من شأنها أن تنقل العلاقة بين إيران والدول الغربية من المسار الذي كانت عليه بعد انتصار الثورة الإيرانية، وهو مسار تصادم ومواجهة وحروب، وقطعية اقتصادية، إلى مسار تعاون في إدارة المصالح المشتركة.

لكنّ الخصائص التي تميّز التجربة الإيرانية ستجعل مسار إيران مختلف في علاقتها مع الغرب عن مسار الصين، إيران جزء من منطقة ملتبئة وتمزقها الحروب والصراعات، وتتقابل فيها المحاور، فضلا عن عودة الصراع بين روسيا والغرب، وهذا الصراع له بعد جيو سياسي، كما أنّ موقع إيران يجعلها تتأثر بقوة بهذا الصراع، ولهذه الأسباب من الصعب أن تكون سياسة إيران الخارجية مشابهة لسياسة الصين القائمة على فكرة الانكفاء، والحد الأدنى من المواقف لإرضاء جميع المحاور الغربية المتصارعة. ومع ذلك إيران الجيو سياسي، يحتمّ عليها تحديد مواقفها من ما يجري حولها، وهذا من شأنه أن يضع إيران في موقع مقابل للسياسة الغربية، لا سيما وأنّ الغرب لا يزال يعتمد سياسات الهيمنة، ودعم الكيان الصهيوني على حساب حق الشعب الفلسطيني، كما أنّ إيران ترى أنها مستهدفة مباشرة بما يجري في اليمن وسورية والعراق، ومعروف أنّ ما يجري في هذه البلدان للغرب دور كبير فيه.

## قوافل الحجّ صوب طهران

■ **سعد الله الخليل**

ما أن أعلنت طهران والسادسية الدولية التوصل إلى اتفاق حول ملفها النووي وقبل أن تنتهي موجه التصريحات العارمة واتخاذ المواقف وتقديم التبريرات والتسويات والتعهديات، كان ثمة من يرتبّ ملفاته بعبء مرحلة ما بعد الاتفاق، استعدادا للدخول في مرحلة جني ثمار مرحلة تجاوزت الاثنى عشر عاما من التفاوض تارة، والمقويات طورا، وبين التحدى ورفع السقوف إلى أن وصلت الأمور إلى خواتمها.

قبل أن تعيق شمس التوقيع ومن دون أن يبتظر قرار الاتحاد الأوروبي بتمديد تجميد العقوبات على طهران: استعدادا لرفعها وفرق الاتفاق، حزم مارك القمصان الأوروبي أمره سريعا بإعلان عن زيارة نائب المستشارة الألمانية طهران برفاقه وزير الاقتصاد والنفط. ولعل اختيار الوزراء المرافقين يكشف ما بين السطور من صفقات اقتصادية ومالية يحملها الوفد الألماني، على أمل عودة الشركات الألمانية إلى أسواق طهران التي تعلم احتياجاتها أكثر من أي شركات أخرى، وخصوصا أنّ الألمان لم يقطعوا التواصل مع السوق الإيرانية حتى خلال فترة العقوبات المفروضة على طهران، وإن كان من بوابات خلفية واكبت حركته وديناميخته كسوق واعد يضم 80 مليون جلهم من شريحة الشباب المتعلم، فيما حافظت شركات ألمانية على تمثيلها داخل إيران.

ربّما تُفسّر الرغبة الألمانية في السبق والريادة، العودة إلى الأسواق الإيرانية، إلا أنّ اللافت أن يكون وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس رأس الحربة في الحرب على إيران والذي بقي حتى الرمق الأخير يهدد طهران ويضع الحدود والخطوط مختلفة الألوان، أول الساعين إلى كسب ودّ طهران وربما يكون أول مسؤول أوروبي يزور العاصمة النووية الجديدة منها عقود السيطنة الغربية التي انتجتها فيه بيروس نهجاً أميركيا مامتيان.

في السياسة والاقتصاد، ثمة تحولات كبرى، فما بعد الاتفاق بالطبع لن يكون كما قبله، والسقوف الأميركية الغربية المرتفعة تحولت إلى رسائل تبرير للرائ العالم الأمريكي والغربي، وما حديث أوباما عن اتفاق لا يقوم على الثقة بل على الضمانات والتفتيش، إلا كلاما يبرّد من حدة الشارع الأميركي الذي طالما عبأه بخطابات معادية لطهران ليأتي الاتفاق النووي كإنتاج يفسب لأوباما، بالتزامن مع تراجع شعبيته إلى أدنى مستوياتها في استطلاعات الرأي، وتحقيق خصومه الجمهوريين فوزا واضحا، في مجلس الشيوخ، فبات الرئيس الأميركي باراك أوباما يبحث عن انقلاص جديدة في السياسة الداخلية، فيما تعرف طهران عرّ المعرفة أنّ العلاقة مع واشنطن لن تتحول إلى صداقة مبنية على الثقة بين ليلة وضحاها، وخصوصا أنها تدرّك أنّ الأميركي لا يؤتمن جانبه ولا يمكن الوثوق به.

طوال فترة المفاوضات نجحت طهران في إدارة لعبة التفاوض، وفق خياراتها ومقتضيات برنامجها النووي، ولم تعلق أبواب منشأتها النووية في وجه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في حدود ما تقتضيه مصالحها، وأغلقَت الأبواب أمام الطلبات التي اعتبرتها مُسيبة وتتلّق بأمنها الوطني وتمكّنت، بالصمود بوجه العقوبات، من إخراج البرنامج النووي من بازار السياسة وابقته في سيقاه النووي من بوابة العلاقة مع الوكالة الدولية للجنة السادسة.

بعيدا من حسابات الرابحين والخاسرين من الاتفاق النووي، ثمة حقيقة واحدة وهي أنّ الاتفاق النووي الإيراني ثبتّ مكانة إيران كلاعب أساسي في الشرق الأوسط لا يمكن تجاوزه، وفتح أبوابها الواسعة أمام القوى الكبرى لتقول كلمتها في السياسة والاقتصاد والأمن لتغدو طهران قبلةً قوافل الحجّ الغربي في مشرق القرن الحادي والعشرين.

## نتظر صوت الجزائر

– تصرّفت الجزائر بحط الانتكاف مع صعود الهجمة السعودية القطرية للسيطرة على القرار العربي حيث كان المدخل تغلّية الحرب على سورية ومحاصرتها.

– تخلّلت الجزائر اتفاق تنقاه المعاقبة على المواقف المتضامن مع سورية إنّ وُفقت وتصدّمت وقالت إن جامعة عربية بلا سورية لا تشرفّ الجزائر.

– حرب الهيمنة تستهدف الجزائر المستقلة كما استهدفت سورية، وحرب الإخضاع كذلك ورحب الإرهاب كذلك.

– انتصار الحرب على سورية كان سيعني أنّ الجزائر مّن سيدفعون الثمن.

– انتصار سورية يعني حماية خط الدفاع الأول عن الجزائر.

– لم يستقم بعد وسعود تنفيذ تهديدهم ضدّ الجزائر لأنّ سورية هزتهم.

– اليوم تتحقّق المشهد كليا والجزائر أمام مخاطر بدأت تظلم من جنوبها لإشعال النار في طرف نوبها.

– لا يكفي القرار الحاسم الداخلي جزائرياً.

– إن اوان سماع صوت الجزائر يهدر في وجه الذين يؤملون الإرهاب ويبسلونه.

– نتنظر صوتاً جزائرياً يرسله إلى وزراء الخارجية العرب لمناقشة بند

وحيد هو إلغاء القرارات الظالمة والخاطئة والعائنية بحق سورية، تحت طائلة التهديد بتعليق الجزائر لحضوبها.

– فلقنا بشعب الجزائر وجيشه وقيادته كبيرة ونتنظر...

التعليق السياسي

## البناء

### النصر النووي ... (تتمة ص1)

الاسطوري لسورية في مواجهة العدوان عليها، ومن جهة أخرى فإنّا نرى أن استعادة الزخم إلى الاقتصاد الإيراني بعد تحريرهم من العقوبات بما في ذلك استعادة الأموال وحركة القطاع المصرفي ورفع القيود عن 800 شركة ومؤسسة إيرانية والععودة إلى الطاقة النفطية الكاملة وتوقف الأعمال العكسية ضد إيران، كل ذلك ستكون له انعكاسات سياسية وعسكرية وتقنية واقتصادية على إيران ذاتها أو لأمّت على الإقليم وحلفاء إيران وفي طبيعتهم مكونات محور المقاومة، وصولاً إلى التأثير في الساحة الدولية كلها وهنا يمكن التفكير بما يلي:

سورية أزمات المنطقة ستكون إيران أكثر قدرة ورشاقة التحرك من أجل حل أزمات المنطقة، ثم أن الدول التي تحتاج أو تسعى للعلاقات الاقتصادية ما أو غير اقتصادية مع إيران ستكون أقل تشدداً لا بل ستحو إلى العروبة والتفهم للمواقف الإيرانية في ما خص ملفات أساسية أربعة تعني إيران مباشرة أو ذات صلة بالانتمام الإيراني الاستراتيجي العام، في طبيعتها العراق وسورية واليمن والبحرين وليبنان. وأن لتعني بذلك أن أزمات هذه البلدان ستحل بين ليلة وضحاها بل إننا نتوقع أن يتراجع التصعيد الذي شهدناه خلال المئة يوم الماضية وتدخل الأحداث في خط انحذاري باتجاه اللحظة التي يمكن فيها الحديث عن حلول سياسية لتلك الأزمات، حول تراعي قوة محور المقاومة في صموده أولاً ونووية إيران وتراجع العالم عن محاصرتها ثانياً.

على الصعيد الإقليمي تصور أن يشتد التباين بين مواقف الدول الإقليمية خصوصاً الخليجية من إيران، واتبعاد بعض دوله عن السعودية في شكل منمنهج متصاعد ولن تكون عمان وحدها الدولة التي يحلو لها أن تعزف لحناً لا ينسجم مع السفوقنية السعودية العدوانية والتسلط على العرب وشهر العداة لإيران. أما تركيا فسيفكون لها مسار آخر يتصل في شكل أساسي بمصالحها الاقتصادية حيث ستبدو أكثر اهتماماً بهذا الجانب إفتاناً اقتصادها على حساب المسائل الأخرى التي ستضطر فيها إلى الانكفاء إلا في موضوع الشأن الكردي الذي ستجد في إيران ولاحقاً في إيران التي اعترف الغرب وعلى رأسه أميركا بانها «ند انكعاس إيجابي يرتقب على الساحة السورية.

على الصعيد الدولي، سيشهد المسرح الدولي تنافساً تنحاريا لكسب ود إيران التي ستشكل في العقد المقبل جنة اقتصادية يطعم بالعمل فيها كل راغب في تطوير اقتصاده ولم يكن من فراغ مسارة فرنسا لطامنة نفسها أو التمني بان يكون للشركات الفرنسية حظ ولا نصيب عادل في العمل في إيران وابداء وزير خارجيتها استعداده لزيارة طهران ليناظر المسؤول الألماني الذي حزم حقائبه مع وفد وزاري اقتصادي ليسبق الآخرين إلى الجنة الإيرانية. أما على الصعيد «الإسرائيلي»، فإن أهم ما سيسجل هنا امران، الأول اظهار «إسرائيل» على حقيقة وزنها الدولي بانها ليست كما يحاول البعض الترويج لها بانها «تحتكم» بقرار أميركا والعالم، فالمجموعة الدولية تسير وراء مصالحها قبل مصلحة «إسرائيل»، والثاني التضميد لـ«الإسرائيلي» لـصرف العرب والصراع مساعدات لها ترمحاً لتعويض من الاتحاد الأوروبي وأميركا. فصراها هو وجه

من وجوه الابتزاز السياسي والمالي. لقد تنصرت إيران وانتصر معها محور المقاومة الذي سجل ربحا مميزا في المواجهة لا يظلم من شأنه ما قيل عن «معدلة رايح –رايح» لأن الربح الإيراني المقاوم هو ربح لشيء حقيقي ملموس تمثل بكل ما ذكرنا بينما الربح الأخر هو ربح وهمي تمثل في إزالة مايجس لم يكن أصلا موجودا إلا في ذهن أصحابه هذا إذا كان موجودا أصلا. أي أن إيران كرسبت حقها، وتتأزلت عن وهم ، وكرسبت معدلة جديدة في العلاقات الدولية، وشرمت عن سواعدها للدخول بقوة إلى المسرح الدولي كقوة نووية تنافس الدول العظوى في حل المسائل الدولية وفقاً للمبادئ التي قامت عليها من السيادة والاستقلال وقوة الحق الذي تحميه القوة.

العديد .د
أمين محمد حطيط

### أوباما: من حق «إسرائيل» ... (تتمة ص1)

#### الاتفاق النووي

#### ومبالغة اللبنانيين بلهفتهم

من المؤكد أن اتفاق فيينا سيعكس إيجابياً على الملف اللبناني، لكن هذا الانعكاس لن يظهر سريعا، فلبنان ليس ملقاً ملحا بالاهمية للطراف المعنية في صراع الشرق الأوسط، والأزمة اللبنانية ملف فرعي أمام الأزمات الاصلية كسورية والعراق واليمن، وحلها سيتأخر لحين إيجاد الحلول للأزمات العالقة في المنطقة. وعلى رغم ذلك، فإن لبنان سيحافظ في مرحلة الانتظار على الوضع المتوازن إلى حد بعيد، والمساکتة بين «الأعداء» لحين حلول الأجل المحدد للبنان والذي لا يتوقع أن يكون في أواخر عام 2016.

وتؤكّد مصادر مطلعة لـ«البناء» أن اللبنانيين يبالغون بلهفتهم للبحث عن انعكاس هذا الاتفاق وبيالغون في تضخيم لبنان في عقل وقلب الغربيين، فلبنان يعد أولوية على طاولة الكبار». وتشير المصادر إلى «أن ما يبهج الدول الإقليمية والغربية في الوقت الراهن هو المحافظة على الاستقرار الهش، والحفاظ على الحد الأدنى من الوصل الداخلي من دون فرط ما تفيق من مؤسسات كالخوامة وطاولة الحوار». وشددت المصادر على «أن لبنان مرتبط بإحكام بالملف السوري ولن تحل الأزمة فيه بل معالجة الوضع في سورية». وتوقع الرئيس نبيه بري أن تكون للاتفاق على الملف النووي الإيراني انعكاسات إيجابية على المنطقة وأن يساعد على تحقيق الانفراج في لبنان. وقال بري أمام النواب في لقاء الأربعاء النيابي في عين التينة: «ربما سيحل الاتفاق النووي بحلق أجواء مساعدة على إزالة التعقيدات أمام انتخاب رئيس للجمهورية».

#### جلسة انتخاب الرئيس

#### على وقع اتفاق فيينا

إلى ذلك، لم تستبش الأجواء النووية الإيجابية على جلسة انتخاب الرئيس السادسة والعشرين التي شهدت إرجاء جديداً لعدم اكتمال النصاب إلى 12 آب المقبل. وتحدث رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة من المجلس النيابي، على وقع اتفاق فيينا، مؤكداً الحرص على بناء علاقات جيدة مع إيران. واعتبرداً على سؤال لـ«البناء» حول انعكاس الملف النووي على الانتخابات الرئاسية «أن الملف الرئاسي هو مسألة لبنانية وليست خارجية، طبيعي أن يكون التأثير الخارجي من عوامل المساعدة لكن من يريد تسليم قيادته لـ«الأسدات» الخارجية يصعب وكأنه في سفينة من دون أشرعة وتتقاذفها الرياح، ومن يظن أنه حقق مكاسب أو حقق خسارة نتيجة الاتفاق النووي يكون قصير النظر وعديم الرؤية، هذه المنطقة ميزتها العيش ولا أحد الرئاسي من جهة أخرى.

## أراء / تتمات

### أوباما يجلب الذعر ... (تتمة ص1)

حزمة تفاهات. والمدخل متاح من خلال تبني شعار أولوية الحرب على الإرهاب كإطار لتعاون إقليمي دولي يتسع لدول المنطقة وإيران، وعلى كتف هذا التصور سيكون لسوق بيع السلاح أن يزدهر طبيعا ومن ضمنه طمأنة الحلفاء، خصوصا في الخليج، إلى أنّ أمنهم تحت الرعاية المباشرة وربما أكثر من ذي قبل، بدءا من مشاريع نشر درع صاروخية وصولا إلى المزيد من التמוضع العسكري ونشر الأساطيل والعقذ الصفقات.

– فريقيان لن يتمكن الأمريكي وكلّ الغرب من طمأنتهم، هما «إسرائيل» وحلفاء الحلفاء، أو الحلفاء الصغار. «إسرائيل» تدرك أن لا مكان لها في التسويات والتفاهات ولا في الحرب على الإرهاب، وأنّ المزيد من الرصيد في حساب إيران يعني المزيد من الرصيد المعنوي والمادي في حساب قوى المقاومة وعلى رأسها حزب الله، وتعني المزيد من أسباب القوة المعنوية للشعار الإيراني «الموت لإسرائيل» الذي قد لا يجاوره شريكه التقليدي «الموت لأمريكا»، لكن «الموت لإسرائيل» سيبقى ويرتفع صداها أكثر، ولن يطمئن «إسرائيل» الاستعداد الأميركي للحماية لأنه سيكون مقترنا هذه المرة بالمزيد من التدخل الأميركي في صناعة السياسة والحكم في الداخل «الإسرائيلي». وتعرف «إسرائيل» أنّ زمانها يسير متعاكسا منذ أربعة عقود مع الزمان الإيراني. وقد اقتصرت بناتمن ننتباهو المعادلة بقوله تصرّف الغرب لطمأنة مخاوفه الأمنية، لكن «إسرائيل» قلقة على وجودها.

أما حلفاء الحلفاء فهم الذين لا يستطيعون تصديق أنّ أميركا ذهبت لتوقيع التفاهم مع إيران من دون مقايضتها معها على سياساتها الإقليمية، وبقوا يتأملون سماع ما يفيد بتغيير في سياسات إيران تضمّنته تعهدات سيكشف النقاب عنها أوباما في خطابه، فإذا به يخرج ليبيشر هؤلاء المنبهرين دائما بالطفة الأميركية بأنّ إيران لم ولن تتغير، وما زالت على ثوابتها، وموقفها تجاه سورية والمقاومة خصوصا. وعندما يسامع هؤلاء ذلك وسيمعون أوباما يقول إنه يأمل تعاونا إيرانيا في صناعة التسويات في المنطقة فيتحسسون رقابهم، لأنهم يدركون أنّ هذه التسويات ستجري على حسابهم. وهذا يصحّ بالنسبة لكثير من الذين تحوّلوا إلى حجارة في لعبة الداما الأميركية في لبنان وسورية وأماكن أخرى في العالمين العربي والإسلامي.

–أراد أوباما أن يطمئن فزراع الذعر عندما قال إنّ من حق «إسرائيل» أن تخاف، وعندما تخاف ؟

«إسرائيل» كيف لمن هم دونها أن يطمئنوا؟

ناصر قنديل

### نفاد مخازن ... (تتمة ص1)

الأول يتمثل بانته بعد كل هذه الأشهر من القصف اليومي من الجو والبحر والبرضمن إطار فعاليات عاصفة الحزم، ومن ثم عاصفة الأمل، فإن النتيجة التي حصلتها السعودية اليوم ليس فقط صفر على مستوى الأهداف التي حققتها في اليمن، بل أيضاً ناقص صفر على مستوى إظهار قدرتها العسكرية على ضرب البنية العسكرية الاستراتيجية الخاصة بقوى الجيش والمقاومة في اليمن. فما يحصل هو أن السعودية هي التي تتعرض الآن لتضرر مخزونها الاستراتيجي التسليحي من خلال نفاد مخزون قتابل طائراتها، بينما المقاومة والجيش اليمني بدأ الآن –بعد أشهر من الحرب –يوجهان صواريخهما الاستراتيجية إلى الداخل السعودي في رسالة للرياض بان ترسانتهما الاستراتيجية لا تزال بخير، ويجب احتساب تأثيراتها في المرحلة المقبلة من المعركة.

#### المعنى السياسي

كما أن نفاد مخزون السعودية من القنابل الخاصة بطائراتها التي يعتمد عليها في تنفيذ الهزات الجوية على اليمن، يعني من الجانب السياسي أن الحل العسكري في اليمن وصل إلى خط أنه استنفد كل مخزون المملكة الداخلي وذلك على المستوى السياسي والعسكري وحتى الاجتماعي. والسؤال الآن هو عما إذا كانت الرياض بعد تجربتها العسكرية المريرة المستمرة في اليمن منذ أشهر، وبعد تطورات المنطقة وفي مقدمها اتفاق فيينا النووي الإيراني، قد اقتربت من مرحلة البحث عن مخرج سلمي لحرب نشأت بفعل خطأ في تقدير الرياض بخصوص صلابة البيئة التي تشتكب معها في اليمن أو التي تحيط بها.

وفي كواليس سياسية ليست بعيدة عن الرياض ينمّ الآن طرح قضية اليمن انطلاقا من أنها أزمة باتت تنتهي للمرحلة السابقة، على اعتبار أن اتفاق فيينا طوى حساباتها وفتح مرحلة جديدة لا يمكن للاعبين الكبار عدم مراعاة توازنانها وحساباتها والاعتراف لواقعها. ويتردد في هذه الكواليس أيضاً أن الرياض حينما خرجت لأول مرة للحرب في شكل مباشر وليس بالواسطة كانت تريد إثبات شيء معين للغرب ولدول المنطقة والخليج،

المعنى أن أزمة تناحري مع إيران. ولكن اليوم وبعد اتفاق فيينا يسود سؤال عن السبب الذي سيدعو الرياض لاستمرار الحرب على اليمن، إذ هل لا تزال تريد إثبات أمر معين...ولمن ولاية جهة؟؟؟

يوسف المصري



حشود شعبية في استقبال الوفد الإيراني المفاوض

يستطيع أن يفرض على الآخر ما يريد، يجب أن يكون هذا العمل بالتوافق وليس على أساس تسجيل أهداف أو تحقيق انتصار فته على أخرى». وفتحت مصادر تيار المستقبل لـ«البناء» إلى «أن الاتفاق النووي سيعنكس تحالفتا وحلخلا لأوراق جديدة بين الطرفين المتخاصمين 8 و14 آذار. ولن يعود لسقوط مجبورين على الاختيار بين محور وآخر. والأجهزة الأمنية والعسكرية ستكون الراجح الأول والانتخابات الرئاسية ستاتي بشخصية توافقية تحظى بتأييد الطرفين الإيراني والأميركي». ورات أنه لا يمكن تقدير مدى وطبيعة هذه الانعكاسات في الوقت الراهن كما أنه ليس بالضرورة أن تحل جميع المشاكل والأزمات في لبنان بمجرد توقيع هذا الاتفاق، خصوصا أن التأثير الأكبر الآن على المستويين الدولي والإقليمي هو للواقع الحاصل في سورية حيث لا مؤشرات في المدى المنظور لحل الأزمة السورية». واستبعدت المصادر «أن يرى لبنان رئيسا للجمهورية نتيجة تسوية إيرانية – أميركية لأن الأميركيين لا يسألون عن هذا الاستحقاق اللبناني»، مشيرة إلى «أن لبنان دخل الآن مرحلة الانتظار لكي يظهر مدى نبذل الامور على المستوى الإقليمي لكي يصل لبنان إلى بر الأمان». وأوضحت أن حوار حزب الله – تيار المستقبل هو أقل بكثير من رؤية استراتيجية بل هو رؤية ضيقة لأمور تتعلق بالحفاظ على نوع من الاستقرار وحل المسائل التي يمكن حلها بانتظار أن تاتي الحلول الكبرى للمنطقة وليس بالضرورة أن يكون مدخلها توقيع الاتفاق النووي».